



تعليم مهارة الكتابة بمراجعة المادة السرورية

قبلت: ٢٥ أغسطس ٢٠١٨ تصحيح: ١ ديسمبر ٢٠١٨ موافقة: ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨

حميدة مزية

طالبة في كلية الدراسات العليا جامعة
مولانا مالك إبراهيم مالانج
Humaidamaziaa@gmail.com

سوجي رماضنتي فبرياني

طالبة في كلية الدراسات العليا جامعة
مولانا مالك إبراهيم مالانج
Suciramadhantifebriani1@gmail.com

مصطلخص البحث: الغرض من هذا البحث لمعرفة الفرق بين قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في درس اللغة العربية باستخدام أسلوب مراجعة المادة السرورية وقدرتهم على استخدام الأسلوب التقليدي. وأما منهجية البحث هو البحث التجريبي لأن تقنيات جمع البيانات بالإختبار القبلي والبعدي. وتحليل البحث باستعمال قاعدة اختبار "ت" (T -test). بعد ما قامت الباحثة بتحليل البيانات وجدت أنتائج البحث هي أن هناك الفرق الهام بين قدرة التلاميذ على كتابة الإملاء في درس اللغة العربية باستخدام أسلوب مراجعة المادة السرورية وقدرتهم عليها باستخدام الأسلوب التقليدي وهناك الأثر الدال لتطبيق الأسلوب. والخلاصة، أن أسلوب مراجعة المادة السرورية لازمة في تعليم مهارة الكتابة.

- الكلمات الرئيسية : أسلوب مراجعة المادة بالسرور، مهارة الكتابة،
طريقة الاقتباس : حميدة، (٢٠١٨) تأثير استخدام أسلوب مراجعة ...
مجلة العلمية لساننا ١.٢
عنوان في إنترنت : lisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

الكتابة مهارة من المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء. تعد عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة. (محمد عبد العزيز، ٢٠١٢: ٢٦٧). ليس هناك أدل على أهمية الكتابة ودورها في حياة البشر وفي التعلم والتواصل مما ذكره القرآن الكريم. فالقرآن الكريم يعتبر القلم-الذي هو أداة الكتابة- جوهر وأساس التعلم،

مهارة الكتابة تنقسم إلى عدة أنواع، منها الخط العربي والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي التي تصير أهم الأنواع في مجال مهارة الكتابة. والإملاء فرع من فروع اللغة العربية منظومة صغرى تكتسب أهميتها كأساس هام من أسس الحكم على صحة الكتابة وسلامتها من حيث صورها الخطية. (محمد رجب، ٢٠٠٣: ١٥٣). وقد عرف قديما بتسمية مختلفة، مثل علم الكتاب والإملاء، والرسم، والخط، والكتابة، والهجاء، وتقويم اليد، وإقامة الهجاء، غير أن الإملاء أكثرها شيوعا في العصر الحديث. في تعليم الإملاء يركز التلاميذ على رسم الحرف بكل مكوناته مميّزا بين شكله في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها. فإذا كان هناك خطأ إملائي وعدم دقة في الرسم الكتابي فإن ذلك يؤدي إلى تغير في المعنى والمدلول وتشويق للحقائق التي أرادها الكاتب وفق نظام معين. (لإخري خليل، ٢٠١١: ٤١).

ولكن وجدت الباحثة المشكلات وهي هل يؤثر أسلوب مراجعة المادة السرووية أثرا قويا في مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة هداية الطالبين المتوسطة الإسلامية جاكرتا الجنوبية؟ وهذا الأسلوب لم يؤثر تأثيرا بل قد ينقص تركيز التلاميذ عند التعلم. وقد عبر المدرس عن ضعف قدرة التلاميذ في الإملاء وأسباب ذلك هي قلة الميول ودوافعهم في تعلم اللغة العربية، وخلفيات التلاميذ المختلفة بل معظمهم من المدرسة الإبتدائية الذين لم يعرفوا الحروف الهجائية والقواعد الإملائية. بناء على تلك المشكلات قدمت الباحثة أسلوب مراجعة المادة

بالسرور كبديل لترقية دوافع التلاميذ في تعليم الإملاء وترقية قدرتهم على استيعاب مهارة الكتابة خاصة في الإملاء.

منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، قام البحث بالمنهج التجريبي. لأن هدفه لمعرفة تأثير أسلوب مراجعة المادة السرورية في مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة هداية الطالبين المتوسطة الإسلامية. وذلك، مصادر البيانات تلاميذ المدرسة الذين يدرسون اللغة العربية. وتقنيات جمع البيانات هي تقويم الدرس، وتحليل البيانات هو تحليل الفرق أي الفرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

أسلوب مراجعة المادة السرورية

هذا الأسلوب أحد الأساليب من إستراتيجية التعلم التعاوني. التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من التلاميذ (٣-٦ تلاميذ) بحيث يسمح لهم بالعمل سويًا وبفعالية، ومساعدة بعضهم ببعض (رفقى عبدالله، ١٣١: ١٥: ٢٠). أن مراجعة المادة بالسرور هي مصطلحة من اللغة الإنجليزية يعني *Course Review Horay*. كلمة *Course* بمعنى إتجاح أو أسلوب أو وسيلة. وكلمة *Review* بمعنى مراجعة أو معالجة وكلمة *Horay* هي صرخة الهتاف لتشير إلى الفلاح أو النجاح على الشيء الذي يعمله. أسلوب مراجعة المادة بالسرور هي وسيلة لفهم المواد التي يجربها المدرس لإجابة عن الأسئلة.

وهذا الأسلوب هو عملية التعلم والتعليم بطريق تجميع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة. وهذا التعلم هو اختبار لفهم مفهوم التلاميذ باستخدام الصندوق مملوء السؤال والأرقام لكتابة الأجوبة. التلاميذ الذين ينالون علامة () . واجب عليهم صراخ هوراي (*Horay*). وهذا الأسلوب لديه الخصائص منها إعطاء الواجبات المنظمة والفرص الثمينة لكل التلاميذ التعاونية التي حصل الاعتماد الإيجابي بين التلاميذ، وتلقي الفروق الفردية وتطوير المهارات التعاونية بين المجموعات. وهذا يعطي مساهمة كبيرة في

مساعدة التلاميذ الذين لديهم صعوبة في تدريس المواد. وأخيراً، يحصل كل التلاميذ على النتائج الممتازة. فإن خصائص هذا الأسلوب هي استخدام البطاقة وصراخ "هوري". استخدام المدرس البطاقة يفيد في تعليم الإملاء حيث تتضمن هذه البطاقة من عدة مربعات ويكتب التلاميذ الأجوبة عليها. وصراخ "هوري" أو الهتاف الآخر يكون إشارة إلى النجاح على إجابة الأسئلة. ومن هذه الخصائص يكون تعليم الكتابة ممتعا وشيقا. (أويس قرني، ٢٠١٢: ٢٥).

مهارة الكتابة

يرجع أصل مصطلح المهارة في اللغة إلى الفعل "مهر" أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع، ويقال فلان مهر في العلم. (كامل، ٢٠١٣: ٧). وأما المهارة في الاصطلاح فلها مفاهيم عديدة اختلفت ألفاظها وتوحدت معانيها. عرّفها أب بكر عابدين بقوله: قدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل متناسق، بحيث يشكل نمطا مميزا. (كامل). من الواضح في هذه المفاهيم أن المهارة قدرة الفرد على أداء عملية معينة بشكل متناسق وبسهولة ودقة وكفاءة.

أما كلمة "كتابة" فهي مصدر من (كتب - يكتب) في اللغة بمعنى ما كتب أو الخط. كما قال إبراهيم إن الكتابة بأنها لغة مصدر (كتب يكتب كتابا وكتابة ومكتبة وكتبة فهو كاتب). (إبراهيم على، د.ت). أن مهارة الكتابة قدرة الفرد على إعادة تصوير الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة وهجاء كلماتها بطريقة يفهمها من يقرأ هذه الكتابة.

أنواع مهارة الكتابة

وذكر محمود أنواع الكتابة وهي الإملاء، الخط، التعابير. (محمود كامل ناقة، ١٩٨٥: ٢٣٩). وقال إبراهيم علي إن هناك أنواعا مختلفة تدرج تحت مفهوم الكتابة، منها الخط بأنواعه (النسخ والرقة)، ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، اختباري)، ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والموجه

والحر). (إبراهيم على). ومن الشرح السابق أن مهارة الكتابة لها ثلاث أنواع: الخط، والإملاء (يعني ما يتعلق بالقواعد الإملائية فضلا عن حركات الجسم)، والتعبير (ما يتعلق باستخدام الألفاظ والعبارات، وبالأفكار والمعاني، وبالقواعد النحوية والصرفية). وفي هذا البحث قدمت الباحثة الشرح عن الإملاء. أما أنواع مهارة الكتابة فهي:

(١) الخط

قال حسن شحاتة في كتابه: "يقصد بالخط هو قدرة الكاتب على كتابة الحروف بطريقة واضحة وجميلة وبسرعة، والخط هو بذلك مهارة لغوية ينبغي أن تتوافر للكاتب كي يمتلكها ميزات ثلاث هي: الوضوح، والجمال، والسرعة". (حسن شحاتة، ٢٠١٠: ٢٣٢).

(٢) الإملاء

يعتبر الإملاء من الأسس المهمة الكتابية، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء هو وسيلة لها من حيث الصورة الخطية والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، ومن خلال موضعات الإملاء يتزود التلاميذ بخبرات جديدة، وتنمو قدراته العقلية والتذوقية اللغوية، بالإضافة إلى ذلك يتعود التلاميذ على الدقة والنظام والتنسيق والميل إلى الإجابة، ولذا كان نصيب الإملاء من خطة اللغة العربية حصة كل أسبوع. (محمدعزيز، ٢٧٦).

(٣) الإنشاء

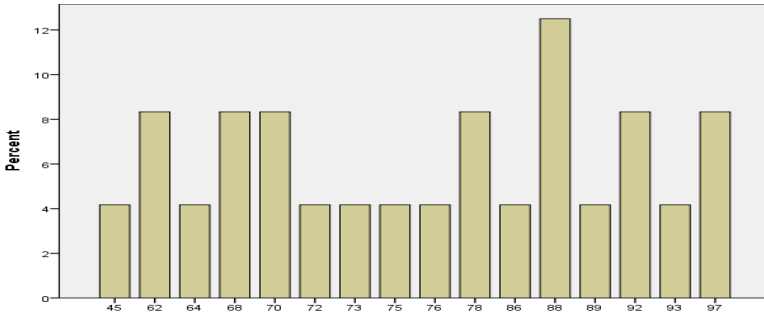
يقصد بها نقل الكاتب مشاعره، وأفكاره وآراءه للقارئ، وكذلك استخدامه الكتابة لقضاء حاجاته الحياتية المختلفة. ؛ حسن شحاتة).

نتائج البحث

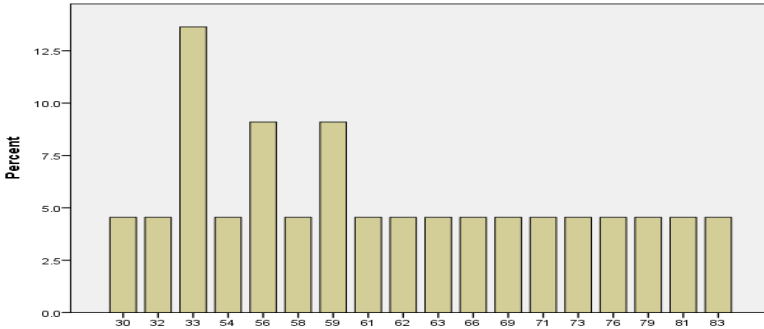
هدف تعليم مهارة الكتابة الإملائية في الصف السابع في هذه المدرسة هي أن يكون التلاميذ متمكنا من كتابة المفردات أو الجملة العربية كتابة صحيحة. قامت الباحثة بتخطيط تعليم الإملاء باستخدام أسلوب مراجعة

المادة بالسرور، وهذا مطابق بالنظرية هي : (١) دخلت المدرسة ثم سلمت. (٢) شددت المدرسة التلاميذ أن يهتموا بالدرس اهتماما كبيرا. (٣) شرحت المدرسة الكفاءة المقصودة من كتابة الإملاء. (٤) قدمت المدرسة المادة يعني الحروف المقترية في النطق. (٥) أعطيت المدرسة الفرصة للتلاميذ أن يتساءلوا. (٦) أمرت المدرسة التلاميذ أن يصنعوا تسعة صناديق وكل الصندوق مملوء بالأرقام المناسبة لرغبة كل التلاميذ. (٧) قرأت المدرسة السؤال عشوائيا وكتب التلاميذ الإجابات في الصندوق الذي أرقامه ذكرتها المدرسة وبحثها مباشرة. إذا كان الجواب صحيحا فكتب التلاميذ علامة (√) وإذا كان الجواب خطأ فكتبوا (x). (٨) التلاميذ الذين ينالون علامة (√) عموديا أو أفقيا أقطاريا واجب عليهم صراخ هوري أو الهتاف الآخر. (٩) قيمة التلاميذ المعدودة من الإجابات الصحيحة في جملة هوري. (١٠) الاختتام وبعد تطبيق أسلوبمراجعة المادة بالسرور، نالت الباحثة القيمة في

الفصل التجريبي كما يلي:



وأما القيمة في الفصل الضابط كما يلي:



ومن البيانات السابقة التي جمعتها الباحثة عن الاختبارين لمعرفة الفرق في قدرتهم على الكتابة الإملائية وبعد أن لاحظت وحسبت نتائجهم، وجدت أن الحساب السابق يدل على أن الدرجة المتوسطة في المجموعة التجريبية (م) حصلت على نتيجة ١٧,٩٦ والمجموعة الضابطة (م) حصلت على نتيجة ١٢,٨٢. ومن هذا الحساب عرفت أن الدرجة المتوسطة للمجموعة التجريبية أكبر من الدرجة المتوسطة للمجموعة الضابطة. بناء على البيانات السابقة، عرفت الباحثة أن قيمة /ت/ الحسابي ١١,٤٢ وقبل القيام بتفسير البيانات من الدرجة المجموعة لابد للباحثة أن تعرف درجات الحرية باستخدام قانون درجة الحرية: $n - 2 = 2$ وحصلت ٤٦. وكانت هذه النتيجة في جدول /ت/ الإحصائي عند مستوى دلالة ٥% تساوي ٢,٠٥١. واعتمادا على تحليل البيانات السابقة، قارنت نتيجة اختبار /ت/ الحسابي ونتيجة اختبار /ت/ الجدولي للكشف عن أثر تطبيق هذا الأسلوب على مهارة الكتابة في هذه المدرسة.

ونتيجة اختبار /ت/ الحسابي ١١,٤٢ ونتيجة اختبار /ت/ الجدولي ٢,٠٥١ عند مستوى دلالة ٥%، واعتمادا على تلك الدرجات عرفت أن نتيجة اختبار /ت/ الحسابي أكبر من نتيجة اختبار /ت/ الجدولي في مستوى دلالة ٥%. وبناء على قاعدة اختبار /ت/ العينات المستقلة كان اختبار /ت/ الحسابي أكبر من اختبار /ت/ الجدولي، فرفضت الفرضية الأصلية وبالعكس قبلت الفرضية البديلية. وهذه تدل على أن ثمة أثر دال تطبيق أسلوب مراجعة المادة بالسرور على مهارة الكتابة. لذا يمكن للباحثة أن تفسر أن تطبيق الأسلوب في هذه المدرسة له أثر قوي في مهارة الكتابة، لأن درجة الأثر تعني بلغت ١١,٤٢.

خاتمة

قدمت الباحثة الخلاصة ما يلي: (١) توجد فرق ذات دلالة إحصائية بمجموعتين في درجات الكتابة الإملائية، في حين أن نتيجة المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبي أقصى من نتيجة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٢،٥:٧١،٥٦) وهذا يؤدي إلى نتائجهم المختلفة. وهذا الفرق يرجع إلى اختلاف عملية التعليم المختلفة، (٢) إن تطبيق أسلوب مراجعة المادة بالسرور له أثر قوي من الطريقة التقليدية في الكتابة الإملائية، لأن قيمة /ت/ الحسابي (ت) أكبر من قيمة /ت/ الجدولي (ت) (١١،٤٢ : ٢،٥١).

مراجع

- صالح محجوب محمد التناري، *التعلم التعاوني: أسسه واستراتيجياته وتوجهات لتطبيقه في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية* (عبد الحليم حنفي، استراتيجي التعليم النشط في تعليم اللغة العربية، بندونج، عمان، ٢٠١٩)
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، *إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، (دمهور، جامعة الاسكندرية، (٢٠١١)
- محمد عبد العزيز الربيعي، وهدى محمد إمام صالح، *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية*، (الرياض، دار الزهراء، ٢٠١٢)
- محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: نسخة رقم ١٩٨٥)
- Abdillah, Rifki, *Jurnal, أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم النحو*, Pendidikan Bahasa Arab dan kebahasaan Arab, Vol. ٢, ٢٠١٥.
- al-Qurni, Awis, "Pengaruh Pembelajaran Kooperatif Tipe Course review Horay terhadap Hasil Pembelajaran Sosiologi Siswa di SMAN 1 Kota Tangerang Selatan", Skripsi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠١٢, (tidak dipublikasikan).
- Hanafi, Abdul Halim, *Metodologi Penelitian Kependidikan untuk penulisan Skripsi, tesis disertasi*, Bandung : Al-Hakim, ٢٠١٧
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١).
- NiMade MarteniDewi, dkk, *Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Course Review Horay terhadap Hasil Belajar IPA pada Siswa Kelas V SD Tahun Pelajaran ٢٠١٣/٢٠١٤ di Gugus IV Kecamatan Buleleng, Jurnal Mimbar PGSD Universitas Pendidikan Ganesha, ٢٠١٤.*

PuputHermawan, dkk, *Pengaruh Model KooperatifTipe Course Review HorayterhadapHasilBelajar IPA*,*Jurnal PGSD FKIP UniversitasSebelasMaret*, ٢٠١٤.